البلتاجي في تصريحات للصحفيين برابعة العدوية:

السيسي أرسل قنديل والعوا إلى الرئيس ليعرضا عليه الاستقالة أو الاستفتاء لكنه رفض

■ القاهرة/ متابعات:

كشف الدكتور محمد البلتاجي، عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة، تفاصيل الساعات الأخيرة من المفاوضات التى أجراها الفريق عبد الفتاح السيسي مع الرئيس المعزول محمد مرسي.

واعترف «البلتاجي» فى لقاء مع الصحفيين فى اعتصام أنصار «مرسي» فى محيط مسجد رابعة العدوية بصحة الواقعة التي ذكرها السيسي في بيانه الصادر أمس الاول، بشأن الطلب الذي قدمه إلى الرئيس المعزول لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، أو الاستفتاء على بقائه في رئاسة الجمهورية.

وأكد البلتاجى أن الفريق عبد الفتاح السيسي بعث كلا من الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء السابق، والدكتور محمد سليم العوا المرشح السابق للرئاسة، إلى الدكتور محمد مرسي، حيث طلب منه تقديم استقالته من منصب رئيس الجمهورية والدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة، أو إجراء استفتاء حول بقائه فى السلطة بموجب المادة 150 من الدستور المعطل، مشيرا إلى أن «مرسي» رفض تماما قبول هذه الإملاءات، حسب وصفه.

واعتبر البلتاجي أن تصريحاته حول الوضع في سيناء تعرضت لما وصفه بـ «الدبلجة المخابراتية»، حيث أكد أنه قال إنه إذا كان ما يحدث في سيناء رد فعل على عزل مرسي، فإنه من المؤكد أنه حينما يعود محمد مرسي للسلطة ستتوقف مظاهر الغضب في سيناء، مشيرا إلى أن هذه التصريحات لا تعني تورط الإخوان.

من جانب آخر أكد عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة أن القوات المسلحة لم توجه دعوة مباشرة للحوار مع الإخوان المسلمين، لكن أبرز من يتفاوض معهم هو الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وعدد من الشخصيات القانونية، حيث كانوا يطلبون منهم إنهاء الاعتصام في ميدان رابعة العدوية وباقي الميادين في مقابل تسوية القضايا والملاحقات التي تتعرض لها قيادات الجماعة، مشيرا إلى أن الإخوان رفضوا العرض ووصفوه بـ «التافه»، مشددا على أن الجماعة لم تقبل بأي مفاوضات على قاعدة ما وصفه بـ «الانقلاب»، وستقبل المفاوضات فى حال عودة محمد مرسي إلى منصبه.

■ د. محمد البلتاجي

«حركة تمرد» تطلق مبادرة (اكتب دستورك) وتفتح الباب لمتطوعين جدد

■ القاهرة/ متابعات:

أعلن حسن شاهين عضو حركة تمرد، إطلاق حملة تمرد لمبادرة «اكتب دستورك» من أجل صياغة دستور يحترم المواطن المصري ويضمن وجود دولة مدنية والاستقلال الوطني والحرية لكل المواطنين.

ولفت شاهين خلال مؤتمر «تمرد»، أمس الاثنين، أن الحملة ترحب بمتطوعين جدد للانضمام للمبادرة في مختلف المحافظات، مؤكدا أنه سيتم تنظيم مؤتمر جماهيري خلال الفترة المقبلة.

وطالبت حركة تمرد، بتعليق العمل بمعاهدة كامب ديفيد، بين القاهرة وتل أبيب، حال رفضت إسرائيل انتشار الجيش في سيناء، ضمن العملية الأمنية الموسعة لمواجهة العناصر الإرهابية.

وقال محمد عبد العزيز مسئول الاتصال السياسي بـ«تمرد» خلال المؤتمر: إذا ظلت الأطراف الأخرى ترفض الانتشار الواسع لقوات الجيش في سيناء، يجب تعليق العمل بكامب ديفيد.

■ المؤتمر الصحفي لحركة تمرد

وهنأ عبد العزيز الشعب المصري، بعد أن أثبت أنه القائد المعلم القادر على تصحيح مسار السلطة، مؤكدا أن كل المحاولات البائسة للعودة إلى الخلف لن تجدي نفعا، مؤكداً أنهم ليسوا مع إقصاء أحد ولكن لابد من محاكمة كل من حرض أو قتل، ولكن من ينتمي لفكر الجماعة وغير مشارك بجريمة هو جزء من المجتمع، ومرحب به دون تكفير أو إقصاء.

وأضاف عبد العزيز، قائلا «نحن لا نتحدث باسم الشعب المصري، لكن نرى أنه من واجبنا إيصال صوت الثورة إلى مؤسسات الحكم، لضمان استكمال الثورة لطريقها، ولكي تستطيع إنجاز ما نأمل فيه».

ولفت عبد العزيز إلى أن الإعلان الدستوري مؤقت ومن واجبنا ألا نعطل المرحلة الانتقالية تحت أي بند، لأنه يخدم مصالح الجماعة والثورة المضادة، ونهتم بأن يكون الدستور أولا.

من جانبه، أكد محمود بدر المتحدث الرسمي لحملة تمرد، أن الحملة دورها رقابي على المرحلة الانتقالية، مشدداً على أن اقتراحاتهم في تشكيل الحكومة كان للكفاءة وليس المحاصصة الحزبية، وذلك في إطار الاعتماد على حكومة تكنوقراط.

وأشار بدر، إلى أن الحملة تعد تقرير تقصي حقائق للأحداث الدموية التي شهدتها مصر في كل المحافظات، مؤكداً أن مصر والجيش الآن في مواجهة مع إرهاب جماعة الإخوان.

معسكرات ومئات المقاتلين لطالبان باكستان في سوريا

■ من مقاتلي جماعة طالبان الباكستانية في سوريا

■ إسلام آباد / متابعات :

أعلنت جماعة طالبان الباكستانية إنها أقامت معسكرات في سوريا، ودفعت بمئات المقاتلين إلى هناك للقتال إلى جانب الجماعات المسلحة.

وقال احد زعماء الجماعة لوكالة رويترز : «عندما يحتاج أخواننا المساعدة نرسل مئات المقاتلين وكذلك أصدقاؤنا العرب»، مشيرا إلى أن طالبان ستصدر قريبا تسجيلات فيديو لما اعتبره إنها انتصاراتهم في سوريا.

ومثل هذا الإعلان يزيد من تعقيد الصورة في سوريا حيث تشتعل الخلافات بالفعل بين ما يسمى بالجيش السوري الحر والجماعات المسلحة المتطرفة الاخرى.

وأوضح قيادي آخر في طالبان الباكستانية طلب عدم نشر اسمه أيضا «إن قرار إرسال مقاتلين إلى سوريا جاء بناء على طلب من الأصدقاء العرب».

وأضاف: «بما أن إخواننا العرب جاؤوا إلى هنا طلبا للمساعدة فإننا ملزمون بمساعدتهم كل في بلده. وهذا ما فعلناه في سوريا».

وتابع: «أقمنا معسكراتنا في سوريا. بعض رجالنا يخرجون ثم يعودون بعد أن يمضوا وقتا في القتال هناك».

وأعلنت الأردن في وقت سابق عن تدفق مئات المسلحين للقتال في سوريا وتسللوا عبر تركيا.

جدير بالذكر، انه يتدفق على سوريا مسلحون أجانب من دول مثل ليبيا وتونس ودول أوروبية ودول عربية أخرى، يقاتلون إلى جانب جماعات مسلحة مثل ما يسمى بجبهة النصرة المنتمية لتنظيم القاعدة.

(3) قتلى و (17) جريحاً في استهداف حافلة عمال بصاروخ في سيناء

■ القاهرة/ متابعات:

أفادت مصادر أمنية في مدينة العريش المصرية شمال سيناء أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب نحو 17 آخرين بجروح، جراء استهداف حافلة بقذائف «آر بي جي».

وقالت المصادر إن الحافلة كانت تقل عمالاً لأحد مصانع الإسمنت وتسير على طريق قرب مطار العريش الدولي.

وفي السياق ذاته ، أكد بعض المصابين ممن كانوا على متن حافلة نقل العمال أن حافلتهم تعرضت لهجوم صاروخي أودى بحياة ثلاثة أشخاص على الأقل، فيما حمل أحد شهود العيان مسؤولية ما حدث لجماعة الإخوان المسلمين.

وتعقيباً على تلك الواقعة، صرح الصحافي المصري من العريش أحمد أبو دراع خلال مداخلة هاتفية لقناة «العربية»، بأن منفذي الهجوم كانوا يستهدفون مدرعة الشرطة التي كانت ترافق حافلة العمال، بغية تأمينهم بسبب تردي الأوضاع الأمنية بالعريش.

وتابع: « لكن المسلحين أخطؤوا الهدف وأصابوا الحافلة، وهو ما أسفر عن سقوط القتلى والجرحى»، وذلك على حد زعمه.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت القوات المسلحة ستقوم بعملية مسلحة على نطاق واسع، قال إن ذلك الهجوم سيدفع قوات الجيش لشن هجوم عسكري وعمليات تمشيط في شمال سيناء، وعلل كلامه، بأن الجيش يقوم بعمليات جس نبض بشمال سيناء، فضلا عن تحليق طائرات الأباتشي بشكل مكثف في سماء المنطقة لرصد وتعقب المسلحين.

من جهة ثانية فجّر مسلحون مجهولون مبنى قسم شرطة القسيمة وسط سيناء من دون وقوع إصابات، ويشار إلى أن قسم الشرطة المستهدف ما زال قيد الإنشاء، وكانت مراسلة قناة «العربية» في القاهرة أفادت أن تفجيراً طال قسم شرطة القسَيمة وسط سيناء، وكان القسَم وقت التفجير خالياً، حيث إنه لم يتم افتتاحه بعد من قبل السلطات.

ويحدث هذا في وقت انطلقت فيه مساء الأحد الماضي، عقب صلاة التراويح، مسيرتان لمؤيدي الرئيس المعزول بمحافظة الجيزة ضمتا الآلاف، رفضا لما أسموه بـ «الانقلاب العسكري» وتأييدا للرئيس المعزول محمد مرسي ومطالبة بعودته، مع الاستمرار في اعتصام ميدان النهضة أمام جامعة القاهرة.

وكانت انطلاقة المسيرة الأولى من مسجد المصطفى بشارع فيصل بمحطة العريش وطافت الشوارع المحورية في منطقتي فيصل والهرم، فيما انطلقت المسيرة الثانية من مسجد الجمعية الشرعية بجوار النادي الرياضي بأمبابة، وطافت هي الأخرى الشوارع والمناطق الحيوية بالمنطقة.

■ الحافلة التي أستهدفها الصاروخ في منطقة العريش المصرية

حول العالم

احتجاجات ضد تبرئة قاتل مراهق أسود

■ واشنطن / وكالات :

اندلعت احتجاجات عقب إصدار محكمة بولاية فلوريدا الأميركية حكما يقضي ببراءة أميركي أبيض متهم بقتل مراهق أسود بدافع عنصري. وقد دعا الرئيس باراك أوباما الأميركيين إلى الهدوء، مؤكدا ضرورة البحث عن طرق لوضع حد للعنف الذي تستخدم فيه الأسلحة النارية.

فقد دعا محتجون إلى تنظيم مسيرات احتجاجية في سانفورد وبعض المدن الكبرى مثل نيويورك ولوس أنجلوس.

في غضون ذلك طالب أوباما الأميركيين بتبني ردود فعل هادئة في أعقاب صدور الحكم، معتبرا مقتل المراهق الأسود الأعزل ترايفون مارتن «مأساة لأميركا»، وأشار إلى ضرورة احترام قرار المحكمة لأن «هيئة المحلفين قالت كلمتها».

من جهتها قالت وزارة العدل الأميركية في بيان لها في وقت لاحق من يوم أمس الأول الأحد، إنها ستدرس ما إذا كانت أي تشريعات اتحادية للحقوق المدنية قد انتهكت، وما إذا كان بإمكانها اتخاذ إجراءات قانونية جديدة.

وأثارت تبرئة الحارس المتطوع جورج زيمرمان الذي اتهم بمقتل المراهق الأسود موجة من الغضب الشعبي، وذكرت وسائل إعلام محلية أن مظاهرات سلمية نظمت في بعض المدن احتجاجا على تبرئة زيمرمان.

وخرج نحو مائة شخص في مسيرة إلى وسط أوكلاند، وذكرت صحيفة محلية أن متظاهرين هشموا النوافذ وأشعلوا حرائق في الشوارع ودمروا سيارة للشرطة وكتبوا بالطلاء عبارات مناهضة لها على السيارات والمباني. كما أحرق بعضهم علم الولايات المتحدة وولاية كاليفورنيا في أحد مطاعم ماكدونالدز.

وكانت محكمة في فلوريدا قد قضت ببراءة شاب أميركي أبيض متهم بقتل مراهق أسود بدافع عنصري قبل عام، وتوصلت هيئة محلفين مؤلفة من ست نساء (خمس بيضاوات وواحدة من أصل إسباني) مساء السبت، إلى أن المتهم جورج زيمرمان (29 عاما) -وهو أبيض من أب أميركي وأم بيروفية- كان في حالة دفاع عن النفس، وهو بالتالي بريء من تهمة القتل العمد للضحية ترايفون مارتن (17 عاما).

وقالت قاضية مخاطبة المتهم إن الكفالة التي دفعها محاموه ستُرد له، كما سيُنزع سوار المراقبة الإلكتروني من معصمه. وكان زيمرمان قد اتهم خلال المحاكمة بأنه لاحق ترايفون في مجمع سكني بستانفورد في فلوريدا وقتله بالرصاص في إحدى ليالي فبراير 2012.

في المقابل، تمسك فريق الدفاع عن زيمرمان خلال المحاكمة بأن موكله أطلق النار على ترايفون دفاعا عن النفس خلال شجار بينهما، وهي الرواية التي أخذت بها المحكمة.

وتسبب قتل المراهق ترايفون ثم الإفراج بسرعة عن القاتل بعد أيام من الجريمة في احتجاجات داخل الولايات المتحدة، حيث ساد اعتقاد بأن القتل كان بدافع عنصري ضد السود. ورغم تبرئة ساحة زيمرمان من التهم الجنائية، فإنه من المحتمل أن يواجه دعوى بالحق المدني.

نتنياهو يهدد بضرب إيران ويهاجم روحاني

■ القدس المحتلة / وكالات :

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن إسرائيل قد تتدخل عسكريا قبل الولايات المتحدة ضد البرنامج النووي الإيراني، واصفا الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني بأنه «ذئب في ثوب حمل».

وقال نتنياهو في مقابلة مع شبكة سي بي أس الأميركية إن إسرائيل أقرب إلى إيران من الولايات المتحدة وأكثر تعرضا للخطر، ويتعين عليها أن تتعامل مع مسألة كيفية التصدي لها.

وأضاف نتنياهو أن هناك رئيسا جديدا في إيران ينتقد سلفه لأنه كان ذئبا في ثوب ذئب، لافتا إلى أن روحاني سيتبع نفس الإستراتيجية فيما يواصل في الوقت نفسه صنع القنبلة النووية.

وأشار إلى أن الإيرانيين يقتربون من الخط الأحمر دون أن يتجاوزوه بعد، مشددا على ضرورة إبلاغ طهران من دون أي التباس أن هذا الأمر لن يكون مسموحا به.

وأوضح أن إيران تملك نحو 190 كلغم من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 %، من أصل 250 كلغ هي ضرورية لصنع القنبلة.

يأتي ذلك في وقت حذر فيه مسؤول إسرائيلي من أن إيران قد تحاول تقديم عرض للقوى الكبرى التي تعقد اليوم الثلاثاء اجتماعا حول برنامجها النووي.

وقال المسؤول الإسرائيلي مع عدم كشف اسمه إن طهران قد تقترح توقفا مؤقتا لبرنامجها للتخصيب أو حتى تحويلا محتملا إلى مستوى أدنى لجزء من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 % للحصول في المقابل على رفع جزئي للعقوبات» الدولية.

وأضاف المسؤول أن هذا تنازل بلا معنى، معتبرا أن هذا الأمر سيشكل مثالا آخر على السياسة المتعمدة لطهران الساعية إلى ما وصفه بخداع المجتمع الدولي.

وشدد على أن «إسرائيل ستعارض بالكامل مثل هذا المقترح الإيراني، وسترفض كل الاقتراحات التي لن تشمل وقفا كاملا لأي تخصيب لليورانيوم، وسحب كل المواد المخصبة وإقفال موقع قم غير القانوني تحت الأرض، والوقف الكامل لعمل مفاعل البلوتونيوم.

ومن المقرر أن تجتمع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا -ما يسمى بمجموعة 1+5 - الثلاثاء في بروكسل لمناقشة إستراتيجية للعمل مع روحاني الذي سيتولى منصبه الشهر المقبل.

يشار إلى أن روحاني وبعد انتخابه الشهر الماضي، أدان العقوبات الاقتصادية الغربية ووصفها بغير العادلة للشعب الإيراني وتعهد بمواصلة تخصيب اليورانيوم، لكنه قال إنه سيجعل الأنشطة النووية الإيرانية أكثر

الكوريتان تستأنفان محادثاتهما الصناعية

■ بيونج يانج / وكالات :

استأنفت الكوريتان أمس الاثنين محادثاتهما بشأن إعادة فتح موقع كايسونغ الصناعي المشترك الذي بات أبرز القضايا الأساسية التي قد تساعد في تهدئة التوتر في المنطقة.

وباشر مسؤولو البلدين جولة محادثات هي الثالثة من نوعها خلال الشهر الجاري، بعد أن فشلت المحادثات السابقة في تقريب وجهات النظر بينهم لإعادة فتح المجمع الصناعي الذي أغلقته كوريا الشمالية بقرار أحادي مطلع أبريل على خلفية ارتفاع مستوى التوتر بين البلدين إثر قيام كوريا الشمالية بتجربة نووية أثارت ردود فعل عالمية.

وقال رئيس وفد كوريا الجنوبية كيم كي وونغ لممثلي وسائل الإعلام «سأبذل كل ما بوسعي لإعادة فتح كايسونغ وجعله مجمعا صناعيا دوليا».

ويسعى كل من شطري الكوريتين لإعادة تشغيل المجمع الصناعي الذي يقع في منطقة حيوية لاقتصاد كوريا الشمالية والشركات الكورية الجنوبية على السواء. يذكر أن قيام بيونغ يانغ بغلق المجمع الصناعي ومنع 53 ألف عامل كوري شمالي من الاستمرار بعملهم، أدى إلى خسائر تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

وتأتي هذه الجولة من المفاوضات - التي تعقد في منطقة حدودية قرب موقع المجمع الصناعي- بعد أشهر من التوتر الشديد في شبه الجزيرة الكورية لا سيما مع صدور تهديدات من كوريا الشمالية التي يعاني اقتصادها من العقوبات الدولية المفروضة عليها لإجرائها تجربة نووية في فبراير الماضي.

وينفي كل من الطرفين مسؤوليته عن الأضرار التي نجمت من غلق الموقع الذي يعد رمزا للتعاون بين الجارتين، في حين ترفض كوريا الشمالية التعهد بعدم غلق الموقع في المستقبل في حال وجود توتر إقليمي.

وقد أبدت بيونغ يانغ رغبتها في استقدام شركات أجنبية للعمل في مجمع كايسونغ الواقع على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود داخل كوريا الشمالية، وترى أن هذه الخطوة ستساهم في خفض مستوى التوتر الذي يحيط أجواء العمل في المجمع الصناعي المشترك.

وحذرت كوريا الشمالية السبت الماضي من أن مصير كايسونغ يتوقف على مستقبل العلاقات بين الكوريتين، وحذر نظامها -الذي يعد واحدا من آخر معاقل الشيوعية المتبقية في العالم- في بيان بثته وسائل الإعلام الرسمية أنه «لا يمكن تحقيق أي تقدم في العلاقات بين الكوريتين إن لم يتم حل مسألة موقع كايسونغ الصناعي».

يذكر أن الكوريتين كانتا حتى بداية الحرب العالمية الثانية بلدا واحدا، ومع نهاية الحرب انشطرت شبه الجزيرة الكورية إلى شطرين، الشطر الجنوبي -الذي كان تحت سيطرة الحلفاء- اتبع النظام الرأسمالي واقتصاد السوق، بينما تبنى الشطر الشمالي -الذي كان تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي السابق إبان الحرب- الفكر الماركسي، ولا يزال إلى اليوم.

وتعتبر الكوريتان آخر مشهد سياسي يجسد الحرب الباردة التي سادت بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة والمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 حتى انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991.

عادل السنهوري

بروتوكولات حكماء «إخوان»

لا فرق بين التنظيم الدولي للإخوان والصهيونية العالمية التي تأسست في نهاية القرن التاسع عشر التي سعت لإنشاء دولة الكيان الصهيوني في فلسطين والسعي للسيطرة على مراكز صنع القرار الدولية في ذلك الوقت ثم الاستحواذ على مراكز المال والإعلام في العالم لخدمة المصالح الصهيونية ودولة إسرائيل فيما بعد.

التنظيم الدولي للإخوان هذا الكيان الغامض السري الذي يتشكل من ممثلي جماعة الإخوان في عدد من الدول العربية والإسلامية مثله مثل التنظيم الصهيوني القديم يخطط للانقلاب والإرهاب والاغتيال في سبيل تحقيق مخططه حتى لو جاء ذلك على حساب الأوطان التي ينتمي لها أعضاء التنظيم الإرهابي وتمزيقها وترويع مواطنيها وإرهابهم. وربما قصد الصهاينة تسريب ما يسمى بـ«بروتوكولات حكماء صهيون» التي تعد أشهر وثيقة سياسية مزورة في التاريخ لإرهاب العالم بخطة الغزو والسيطرة والتمكين في واحدة من أكبر المؤامرات في التاريخ.

وهذا ما يفعله التنظيم الدولي للإخوان الذي تعرض لضربة قاصمة زلزلت كيانه وعرضت مستقبله ومصيره للخطر والزوال بعد ثورة 30 يونيو في مصر، وقرر بدوره الانتحار بعملية إرهابية وببروتوكلات إرهابية جديدة وهذه المرة في مصر للثأر من الشعب والجيش الذي ثار على مرسي وتنظيمه الإرهابي.

المخطط الذي تم الكشف عنه في اجتماع التنظيم الدولي الأخير في تركيا يؤكد النوايا السوداء والحاقدة لأعضائه تجاه مصر وشعبها وجيشها ومؤسساتها الوطنية والاستعانة بدعاة من الخليج ثم تطبيق النموذج السوري.

سيناريو المواجهة الذي وضعه التنظيم الدولي للإخوان هو خطة الانتحار وشهادة الوفاة وصيحة الموت الأخيرة قبل دفن هذا التنظيم ومشروعه للأبد، فمن وضعوا السيناريو لا يستحق أن يتم التعامل معهم إلا باعتبارهم خونة للوطن ولله لأنهم يريدون تدمير الوطن وتقسيم جيشه وتنفيذ مخطط إرهابي وإجرامي لاغتيال أبنائه.

هم يعرفون جيدا أن إعصار 30 يونيو في مصر كلمة النهاية بالنسبة لهم في العالم العربي والإسلامي بل في العالم أجمع ولذلك فهم يقاتلون معركتهم الأخيرة بشراسة وعنف، وكشفوا عن كل مخططاتهم الإرهابية ولا يبقى سوى المواجهة بمنتهى القوة والعنف، فلم يعد هناك ما ننتظره من هؤلاء الخونة للأوطان وللأديان ولا مكان لهم بيننا ولا مصالحة معهم.

الجيش المصري في مواجهة (الإخوان) والإرهاب

نشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية مقالا مطولا للمحلل السياسي تسيفي برئيل أوضح فيه أن الجيش المصري محاصر بين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي المتظاهرين في مختلف الميادين و الإرهابيين في سيناء.

وأضاف الكاتب أن الجيش محاصر بين جبهتين الأولى أنصار مرسي الذين يطالبون باستعادة الشرعية والمتظاهرين في ميدان رابعة العدوية المسمى على اسم شاعرة صوفية فهذا الميدان رمز الفقر والضيق ، والجبهة الثانية المناطق الوحشية في شمال سيناء والمتواجد بها الإرهابيون في جبل الحلال و منطقة العريش فهناك حرب عصابات بين الجيش والعناصر الإرهابية.

وأوضح الكاتب أنه في كلا الجبهتين يعمل الجيش بأيد مقيدة، فهو مضطر للحفاظ على الشرعية الشعبية المدعومة من الليبراليين أمام المعارضة والانتقادات الحادة من جماعة الإخوان المسلمين.

كما أن الجيش مقيد باتفاقيات كامب ديفيد وشكوكه في بدو سيناء، هؤلاء الذين يعتبرون حلفاء أساسيين في الحرب ضد المنظمات الإرهابية.

وتابع الكاتب أن الجبهتين تجربة جديدة وخطرة للجيش المصري، والذي لا يحق له الانحياز لجبهة على حساب الأخرى. فوزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي مسلم ملتزم، وتم اتهامه سابقا بأنه ينوي أخونة الجيش، لكنه اختار أن يقف بصف المعارضة حتى يزيل من عليه الشبهات.

أمريكا سعيدة بالحكومة الاشتراكية في مصر

قال موقع « نيو أمريكان» إن قادة الحكومة المؤقتة الجديدة في مصر المعينة من قبل الجيش، ذات ميول اشتراكية، وأشار الموقع إلى أن معظم القادة الجدد لديهم علاقات مع نظام مبارك الديكتاتوري، ومعظمهم من الأحزاب الاشتراكية التي تشكلت حديثا.

وأوضح الموقع أن مصر تعرضت لانقلاب عسكري يوم 3 يوليو، حيث تم الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي ، وتم تنفيذ حملة اعتقالات وتضييق على الحريات المدنية.

وقال الموقع أن الاتصالات بين قادة الجيش المصري ونظرائهم العسكريين في الولايات المتحدة لم تنقطع قبل وبعد الانقلاب، كما أن هناك تعاونا وثيقا وقديما بين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والمخابرات العسكرية للجيش المصري التي كان يرأسها وزير الدفاع الحالي عبد الفتاح السيسي.

وأشار الموقع إلى أن الرئيس المؤقت الحالي «عدلي منصور» هو رئيس المحكمة الدستورية العليا المصرية الذي تم تعيينه من قبل حكومة مبارك في عام 1992، وكان واحدا من أقدم القضاة في المحكمة، ورغم أن قرار تعيينه رئيسا للمحكمة موقع من الرئيس المعزول محمد مرسي ، إلا أن منصور جزء من المحكمة التي حاولت حل الهيئة التشريعية المنتخبة وإلغاء الدستور المصري الجديد.

ورغم أنه غير واضح الأيديولوجية ويميل للغموض إلا أن «عدلي منصور» ، محسوب في النهاية على نظام مبارك القديم.

يعتبر البلاوي من رجال الحرس القديم ، وهو لديه اتصال بالولايات المتحدة، حيث درس في جامعة جنوب كاليفورنيا في أواخر السبعينات. وكان عضوا مؤسسا في الحزب الديمقراطي الاجتماعي المصري، وهو عضو سابق في الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يرأسه مبارك ، كما أنه كان عضوا في الاتحاد الاشتراكي الذي أسسه جمال عبد الناصر.

ومن المثير للاهتمام، أن البلاوي كان الخيار الثاني لهذا المنصب من قبل منصور، حيث كان زياد بهاء الدين، وهو أيضا عضو مؤسس في الحزب الديمقراطي الاجتماعي الخيار الأول. وتم رفض «بهاء» من قبل حزب النور السلفي كما رفضته بعض الأحزاب العلمانية واليسارية أيضا.

وللبلاوي تاريخ طويل في خدمة كل من نظام مبارك والأمم المتحدة، وترأس البلاوي البنك المصري لتنمية الصادرات في الفترة من 1983-1995 وشغل منصب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة العام بين عامي 1995 و 2000.

اختار الرئيس منصور ، محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في الفترة من 1997 - 2009 ، والحائز على جائزة نوبل للسلام في 2005. ويعتبر «البرادعي» وجهة مفضلة لمسؤولي السياسة الخارجية للولايات المتحدة ، بسبب ميوله العلمانية والأممية.

وختم الموقع الأمريكي قائلا: « إن التركيبة الحكومية المصرية الجديدة بميولها الاشتراكية العلمانية، أقرب إلى الخيارات السياسية لإدارة الرئيس الأمريكي «باراك أوباما»، من إدارة الحكومة الإخوانية التي كان يرأسها «مرسي» وأكثر ميلا للقيام بمطالب «المجتمع الدولي».

وأضاف أن الولايات المتحدة عارضت الانقلاب ظاهريا ، ولكنها لم تفعل شيئا لمنعه ، وهو ما يؤكد رضاها التام عما حدث ، خصوصا بعد ان ظهرت ملامح الحكومة. ورغم أن الإطاحة بمرسي تعتبر تحديا للدبلوماسية الغربية، والتي عززت الديمقراطية في مصر ، إلا أن الغرب لم يكن مرتاحا في التعامل مع الإخوان المسلمين في السلطة.